

تفسير السعدي

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ
{ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا { أي: على النار { خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ { أي: ترى أجسامهم
خاشعة للذل الذي في قلوبهم، { يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ { أي: ينظرون إلى النار مسارقة
وشزراء، من هيبتها وخوفها. { وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا { حيث ظهرت عواقب الخلق، وتبين أهل
الصدق من غيرهم: { إِنَّ الْخَاسِرِينَ { على الحقيقة { الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ { حيث فوتوا أنفسهم جزيل الثواب، وحصلوا على أليم العقاب وفرق بينهم وبين
أهلهم، فلم يجتمعوا بهم، آخر ما عليهم. { أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ { أنفسهم بالكفر والمعاصي {
فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ { أي: في سوائه ووسطه، منغمرين لا يخرجون منه أبدا، ولا يفتر عنهم
وهم فيه ملبسون.